

قهوة الصباح الثانية: أخلاقيات المعلم: أ. حمزة الزبيدي: #يوم_جديد: الأربعاء 11 91 4341 هـ

حمزة بن ذاكر الزبيدي

اهلا ومرحبا بكم اعزائي المشاهدين. آآ الى آآ فقرتنا الاخيرة هذا اليوم والتي نسعد فيها بصحبة الاستاذ اه حمزة بن ذاكر الزبيدي عضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز للحديث معه حول موضوع مهم جدا الا وهو اخلاقيات المعلم. صباح الخير استاذ حمزة.

صباح الخير الله يحييك استاذ ضيف الله. اول - 00:00:00

سعيدين بوجودك معنا. نتحدث اليوم عن اخلاقيات المعلم وهذا المفهوم يعني مفهوم عظيم ببداية استاذ حمزة لماذا اخلاقيات المعلم؟ لماذا المعلم تحديدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اشكرك اخي ضيف الله واشكر قناة المجد على هذه الاستضافة - 00:00:30

بالنسبة للحديث عن اخلاقيات المعلم ولماذا المعلم؟ لأن المعلم يقوم برسالة عظيمة وجليلة. اولا المعلم يقوم بوظيفة الانبياء وتعليم الناس الخير المعلم يساهم في بناء جيل المستقبل. يساهم في نهضة امة - 00:00:53

تجاوز هذه الشخصية والتصور ان الانسان يمكن ان تقوم مجتمعات وتنهض مجتمعات وينتشر الخير وتتعلم الناس دون هذا المعلم يكون هنالك آآ قد قفزنا قفزة غير صحيحة اه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضل المعلم الناس الخير ان الله وملائكته - 00:01:10 والحوت في البحر والنملة في جحرها ليصلون على معلم الناس الخير والمعلم من يعلم الناس الخير والامر الثاني المعلم زي ما ذكرت لك انه يساهم في بناء نهضة امة من خلال بناء هذا الجيل. نعم. ولذلك الامم التي وعد دور المعلم - 00:01:32

رفعت شعارات كبيرة جدا. فمثلا في اليابان رافعين شعار لا تتمشي على ظل المعلم. ظل المعلم ما تتمشي عليه نوع من الاحترام والقدسية والتقدير لهذا المعلم في كوريا الشمال الجنوبيه بناء التي تنهض الان خلال عشرين سنة ونهضة كبيرة - 00:01:50

كان من سر النهوض والاهتمام بالتعليم والاهتمام ايضا بهذا المعلم الذي هو حجر الزاوية في هذا التعليم ولذلك اه هناك اه في ملف في مجلة المعرفة يصدر عن وزارة التربية والتعليم. اها - 00:02:08

التعليم من حولنا ومن ضمن المرات التي ذكروا فيها انه عن كوريا الجنوبيه ان الحقائب الوزارية يكون اولى الناس بها لقيادة هذه الوزارات هم المعلمين المتميزين في المانيا لما قام مجموعة من المهندسين والاطباء بالمطالبة بالمساواة في الاجور - 00:02:22 مع المعلمين خرجت المستشارة لتقول لهم كيف يمكن ان نساويكم بمن يعلمكم تدرك الانوعي الموجود لدى تلك الامم بقيمة هذا المعلم وانه صانع نهضة امة ويبني جيل. ولذلك نحن نتحدث اليوم عن المعلم - 00:02:43

استاذ حمزة قبل ان يعني نشرح في الحديث عن اخلاقيات اخلاقيات المعلم يمكن حديثك في البداية يعني قد يكون حقيقة هو حديث جميل ورائع ولكنه من الجانب الآخر قد يكون - 00:02:58

محبط الان للبعض من يسمعنا وخاصة من فئة المعلمين الذين يعني يمكن كان في السنوات الماضية ضغوط عليهم من الجانب السلبي اكثر من الجانب الايجابي كيف يمكن للمعلم حقيقة في خاصة في بعض البيانات التي لا تشجع - 00:03:12

اه المعلم على فعل اه عطاء الكبير على يعني تقديم كل ما ما لديه. كيف يستطيع المعلم ان اه يعني يتتجاوز هذه البيئة وفعلا يكون انموذج لهذه الرسالة العظيمة لا يمكن ان يتتجاوز حالة الاحباط هذه - 00:03:30

الا بامرین مهمین رئیسیین الامر الاول هو اخلاصه لله تبارك وتعالى بدون الاخلاص لن يسعى للتتجديد ولا للاهتمام ولا لبذل اقصى ما

00:03:49 يستطع من جهده وابداعه في تعليم طلبه والاهتمام بهم -

وتربيتهم والاحساس بهم والقرب منهم ومساعدتهم ويشعر انه يبني جيلا اذا اولا احتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى وان لم تلقى اي نوع من التكريم او نوع من التحفيز من ادارة المدرسة من الجهة الاشرافية من الوزارة المسؤولة لو لم تجد شيئا من هذا -

00:04:06

فاجرك عند الله سبحانه وتعالى اعظم. وستجد اثر هذا على نفسك. نعم. الشعور بالرضا وراحة الظمير وايضا ستجدوا في ابناءك
وستجدوا بركة في رزقك حينما تبذل اقصى ما تستطيع اها وتبدع - 00:04:27
وذلك انك تبتيغي الاجر من الله سبحانه وتعالى. استحضار هذا الموضوع دائما في ذهن لا شك. نعم. هذا رقم واحد ولا تنتظر شكرنا ولا
جزاء من احد. فان جاء فهو - 00:04:44

واجب عليهم وان لم يأتي فانت المشروع في حقك احتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى وانك تزيد بعملك هذا وجه الله الامر
الثاني ايمناك العميق انك صاحب رسالة المعلم اذا كان لديه ايمان ويقين جازم انه صاحب رسالة وانه يساهم في نهضة مجتمع -

00:04:54

وبناء امة وتخريج جيل فانه سيبعد وسيخرج كل قدراته وامكاناته وسيبحث وسيبني نفسه من اجل ان يقدم لطلبه الجديد. يا اخي
قد رأينا في قرى بعيدة جدا عن موطن الحضارة اها قرى بسيطة نجد انك تتعجب عجبًا شديدا من المعلمين الذين -
00:05:13

استطاعوا ان يحولوا الى فصول فصولهم الدراسية. نعم. الى فصول نموذجية. استخدام التقنية. حولوا الفصل الى واحة جميلة جدا
خلال الديكور من خلال البيئة حسناً البيئة وهم في قرى ومن اموالهم من اموالهم الخاصة دافع ذاتي دافع ذاتي واحتساب الاجر من
الله سبحانه وتعالى جميل قد تقول كان الواجب على المسؤولين كان الواجب على الجاه صحيح - 00:05:36

هذا هو الواجب لكن اذا لم يتم او كان هناك قصور او خلل فان اصحاب الرسالة واصحاب المبدأ سيبذلون والله لقد رأينا فصول
ومدارس قام عليها اساتذة ومن جيوبهم بذلوا يتغدون وجه الله سبحانه وتعالى - 00:06:01

ايمناك برسالتكم كمعلم. ثانيا اخلاصك لله سبحانه وتعالى سيجعلك تبحث عن الابداع وعن العطاء المتعدد. طيب. اذا اذا المعلم ليس
معذور حقيقة عندما يتحجج بمسألة انه لا يوجد آآ الدعم لا يوجد التشجيع لا يوجد المكافأة لا ليس معذور في انه يبذل - 00:06:16
ويستحضر حقيقة هذه المفاهيم الخاصة وهو ينشئ جيل امة. صحيح. لكن في نفس الوقت علينا ان نمارس ضغوطا رهيبة على
نفسية هذا المعلم وعلى وضعية هذا المعلم اه من جهة حقوقه من جهة احترامه من جهة تقديره. من جهة اه اعانته على ان يقدم
تعليما راقيا. اما ان تكون مثل - 00:06:35

مثل القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالماء. من المسؤول عن اعداد هذا المعلم وعن تهيئته لان يكون معلما ناضجا
متفوق علميا ومعرفيا ومتفوّقا ايضا يتميز بالقيم الاخلاقية وايضا في نفس - 00:06:57

لديه المهارات العالية التي يكون قادر على ان يمكن طلابه من ادوات المعرفة وان يكسبهم المهارات والمعرفة. نعم. اخلاقيات المعلم
يعني يمكن هذا هو محور حديثنا الرئيس عندما نتحدث عن اخلاقيات المعلم. ماذا يمكن ان نقول في هذا الجانب - 00:07:15
او ابرز هذه الاخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها المعلم في وقتنا الحالي هنا قائمة طويلة من الاخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها
المسلم عموما والمعلم خصوصا اولى هذه السمات الاخلاقية جانب القدوة - 00:07:31

جانب القدوة اه لان الانسان يتتأثر بالقدوة من ابي يعني اكثر من اي وسيلة اخرى الموعظة في القصة في المحاوره في الاقناع في ايا
لكن القدوة المشخصة امامك هي اعظم تأثيرا - 00:07:49

لمن حوله. ولذلك يجب على المعلم ان يكون قدوة حسنة في اقواله وفي افعاله وفي سلوكياته. ويكون متمسكا بالقيم التي يدعو
اليها ويقول نموذج في الجانب العلمي المعرفي الذي يتميز به يكون متميز في تخصصه. نعم. يكون قريبا من طلابي. يكون مهذبا في
خلقه. اولا - 00:08:07

الناس حضوراً آآ يعني لا يخرج من آآ قاعة درسه الا يؤدي درسه بامانة بخلاص يا ايها المعلم غيره هل لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء للاستقامة وللظني كما يصح وانت سقيم ابدأ بنفسك فانها فاذا فعلت فانت حكيم - 00:08:27

والله سبحانه وتعالى خيراً من هذا الكلام يقول الله سبحانه وتعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون فعل هذا على يعني المفارقة بين الفعل وبين العمل - 00:08:48

يبينما يدعو اليه الانسان وبين السلوك الذي يمارسه دليل على قلة العقل ونقصان العقل هذه اول سمة يجب ان يتميز بها المعلم. ولذلك مجلس الامام احمد بن حنبل رحمة الله تعالى. كان يحضر خمسة الاف - 00:09:02

كم الذين نبغوا من طيبة الامام احمد لكن الخمسة الالاف كان اكثراهم يقول كنا نحضر مجلس الامام احمد لنتعلم من سمه واهديه ودله وادبه اذا هنا قدوة يشع منها الاخلاق والادب والعلم والقدوة. وهذا يمكن استاذ حمزة احوج ما تكون اليه - 00:09:17

حقيقة في وقتنا هذا المعلمون القدوة خاصة وانه المعلم او الطالب تحديداً يرى المعلم سواء معلمه الذي يعلمه او معلمي في اليوم ساعات كثيرة يعني. يعني من الصباح الى الظهر يعني - 00:09:41

وتأثير المعلم كبير في موقع المربى في فترة سابقة اللي يشرف عليه الدكتور محمد الدويش الموقع كان في استبيان او استطلاع الرأي اها اكثراً تأثيراً اه الام الاب المعلم خطيب الجمعة او الداعية - 00:09:56

الذى حصل على المركز الاول هو المعلم انه اعظم تأثيراً ولذلك انا اقول لنفسي وانا احدهم وجميع زملائي واخوانى المعلمون في التعليم العام او في التعليم العالى ان تكون قدوة صالحة لطلابنا - 00:10:15

القدوة الامر الآخر او الامر الثاني الامر الثاني ان يسعى المعلم الى بناء جسور من العلاقة والقرب والمودة والحب مع طلابهم تذكروا في دراسات كثيرة ان العلاقة الايجابية من المعلم مع طلبه لها تأثير فيه - 00:10:33

التحصيل الدراسي والتفوق العلمي. والامر الثاني في الجانب الاخلاقي والسلوكي فحسن العلاقة تؤثر في هذه القظيتيين الاساسيتين التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم تربية وتعليم العلاقة في حديث جميل ان معاذ رضي الله تعالى عنه - 00:10:58

كان يقول كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم يعني راكباً خلفه صلى الله عليه وسلم اردفه على دابتي وهذا قرب حسي - 00:11:21

وبكله كان قريراً معنوياً. كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هناك قرب ما نصنع هالة ولا نصنع هوة سخيفة بين الطالب وبين المعلم الاحترام وعدم رفع الكلفة صدقني يا استاذ ضيف الله ان اكثراً الناس - 00:11:34

يعني قريراً لطلابهم اكثراً الناس احتراماً لهم ومحبة لهم وان الذي يقول لازم تضع اللي بينك وبين طلابك مسافة بعيدة ها من باب الاحترام والهيبة ان هؤلاء يعانون نوع من النقص الداخلي فيعوضونه بوجود مثل هذه الفجوة بينهم وبين طلابهم - 00:11:54

وللأسف الشديد اكثراً ما يكون هذا بين الاستاذ الجامعي وبين الطلب تجري حوارات مع طلابي في الجامعة اجد انه من المشكلات الكثيرة التي يعانونها من بعض الاساتذة هي وجود هذه الفجوة الكبيرة جداً - 00:12:14

والتعالي للأسف الشديد وجود القرب بين الطالب وبين الاستاذ يساعد على تفوق الطالب دراسياً. جميل. يساعد ايضاً على الجانب النمو الاخير. قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم فقال يا معاذ - 00:12:32

قلت ليك يا رسول الله. فكررها ثلاثة. قلت ليك يا رسول الله قال والله اني لاحبك في الله هذي هذا الان القرب المعنوي والالوى كانت القربي الحسي. القرب الحسي كان رديفاً قريباً منه - 00:12:48

والقرب المعنوي اني لاحبك في الله ولا مانع وليس عيباً ان يقول الاستاذ لطلابه اني احبكم في الله واحد واني ارى فيكم مستقبل مشرق لامتنا ولمجتمعنا احب فيكم اخلاقكم تفوقكم اها - 00:13:04

لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذرك وشكرك وحسن عبادتك. لو لاحظنا هناك قرب مادي حسي وهناك قرب معنوي وهناك ايضاً توجيه الى ما ينفعهم ليس فقط ان يكون القرب هكذا للمسامرات دون رسائل ايجابية ودون احسنت نعم احسنت دون رسائل ايجابية يرسلها المعلم الى طلبه يرسلها الاستاذ الى - 00:13:23

طلابهم فإذا بناء علاقة والمسؤول عن بناء هذه العلاقة ليس الطالب ترى المعلم المسؤول عن بناء هذا الجسر من العلاقة بين الاستاذ وطالبه هو المعلم نفسه خذ مثال اخر من تراثنا الذي نعتز به ونفتخر به ونترشح به - 00:13:48

الامام الشافعي رحمه الله تعالى وكان من زينة الدنيا رحمه الله ومن ائمته كان عنده تلميذ اسمه الريبع بن سليمان وكان مما يعني يذكر عن الريبع رحمه الله انه كان فيه غفلة الصالحين. مهم - 00:14:06

في يوم من الايام طرح الشافعي رحمه الله مسألة فما استوعبها فطرحها مرة ثانية ما استوعب ثالثة فقام الريبع حزينا على نفسه انه لم يستطع ان يستوعب هذه المسألة ويدركها فاراد ان يخرج من المسجد فادركه الشافعي - 00:14:21
واجلسه عند باب المسجد ثم اعاد عليه وكررها له واعطاها مزيدا من الشرح حتى استوعبها ثم قال له يا رب والله اني لاحبك في الله ولوددت ان اطعمك هذا العلم اطعاما - 00:14:38

يعني لو لو استطاع الله اكبر ان القمل هذا العلم واطعمك هذا العلم لفعلت. الله اكبر. فتجد محبة الاستاذ اطلابه وايضا تجد القرب والحرص على نعم على تعليمهم الحرص على تربيتهم الحرص على توجيههم الطالب حقيقة يشعر والله يشعر عندما - 00:14:54
اه يعني يلمس ان المعلم حريص على فائدته مهما قسى عليه ومهما لكن عندما يشعر بان المعلم فعلا حريص عليه وعلى افادته يبقى هذا الموضوع عنده يمكن ما ما عاش الدهر يعني - 00:15:14

طالب من طلبة الجامعة اها لقيته في مطعم وكان في على احدى الطاولات استاذ يتناول وجبة الافطار. مهم فقال لي هذا الطالب ترى هذا الاستاذ؟ قلت نعم. قالوا والله ان لي سنتان وانا ادعوه له - 00:15:27

هو درسي من قبل سنتين وانا ادعو له قلت ليش يا اخي علمنا فاحسن تعليما وكان قريبا منا واحببناه بكل قلوبنا هذا والمنازج الحقيقة كثيرة في هذا نموذج بسيط. نعم. يتأثرون تظن الطلاب انهم ما يتأثرون بهذا القرب؟ والله يتأثرون - 00:15:44

جميل. اذا قلنا استاذ حمزة القدوة. نعم. وان العلاقة الايجابية مع مع الطالب وان المعلم هو المسؤول عن بناء هذه العلاقة. في قصة الشافعي مع الريبع بن سليمان هل تعلم ان اكثر من حفظ علم الشافعي ورواه - 00:16:06

وحمله للاجيال الاخرى كان الريبع بن سليمان. وهذا من وفاء الطالب لاستاذه. نعم. نعم طيب اه استاذ حمزة يعني فيما يتعلق اه بالأخلاقيات يمكن هذى الأخلاقيات هي اصلا قد تكون من الأخلاقيات او بالاصل من اخلاقيات الانسان - 00:16:23
المسلم بالعموم يعني. نعم. والمعلم تحديدا لانه يرتبط بالطلاب بعلاقة بعلاقة كبيرة اه احيانا اه يعني اه بغض المعلمين يطبع امامه يعني عقبات في هذا الجانب ويضع امامه خاصة فيما يتعلق بالعلاقة مع مع الطالب بشكل مختصر استاذ حمزة كيف يمكن ان نزيل مثل هذه العقبات - 00:16:39

في ظني ان هذه العقبات وهمية اكثر منها حقيقة وهمية يعني ليس لها حقيقة. يصطمع الانسان ذهنيا ثم يتصرف سلوكيا بناء على هذا التصور الذهني السلبي. يعني البعض قد يخشى على مكانته مثلا الاجتماعية مثلا دكتور - 00:17:05

الجامعة يقول انا لما انزل طالب في العشرين من عمره ولا في تسعمائة من عمره انا کذا يعني انزل من مكانتي والله بقدر ما تنزل طلابك بقدر ما تسمو والله. نعم. تسمو عند الله - 00:17:22

وتسمو عند طلبتك؟ نعم. وتستطيع ان تكون قريبا منهم تستطيع ان تقرب لهم المعلومة. جميل. سويت مرة دورة تدريبية لمجموعة من الاساتذة في الجامعة اول سؤال كان الدورة بعنوان الاستاذ الجامعي وصناعة التأثير. نعم - 00:17:35

فكان من اول الاسئلة والتدريبات اللي سألتهم قلت لهم هل سبق ان درسوكم مجموعة من الاساتذة في الجامعة. مهم فمن هو يعني اكبر الاساتذة تأثيرا في نفوذكم قلت لهم كل واحد الان يذكر لي اسم واحد يسجله في الورقة اسم واحد فقط. جميل. طيبة السنوات الدراسية سواء في البكالوريوس او الماجستير او الدكتوراه - 00:17:51

اريدك تذكر لي شخص واحد فقط. جميل ثم تذكر لي ما ابرز صفة كانت في هذا الشخص جمعنا الصفات التي ذكروها الاساتذة بشكل سريع بس يعني كان من ابرزها غير يعني سريعا التمكن العلمي ووزارة العلم تتجاوزها - 00:18:16
المهارة الفائقة في تبسيط المعلومات والافكار. يكون المعلم قادر ان يبسط المعلومة. نعم. يعني بعض الاساتذة الطلاب. يبسط. نعم.

يعني ما الفائدة من اشعار الطالب ان المادة صعبة ومعقدة ولا يمكن ان تجتازها. ما الذي تجنيه - 00:18:35

من الصفات ذكرها التعاطف مع الطلاب الاحساس بمشكلاته مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم. هذى واحدة مما يعني ذكروها انها اثرت في نفوسهم مما ذكروا في تواضع الجم والقرب من الطلاب - 00:18:51

هناك تواضع ذكروا الكرم والسخاء في بذل العلم انه ما يدخل في نعم في بذل العلم ايضا تحفيز الطلاب وتشجيعهم والثناء على مبادراتهم واعمالهم هذه من الاشياء التي ذكروها في - 00:19:07

في تعامل الاساتذة معهم والتأثير نعم عليهم طيب اذا هذى مجموعة الاساتذة قلت لهم في النهاية قلت خلاص انتهت الدورة طبقوها على على الطلاب انتهت الدورة طبق الشيء اللي اثر فيه نعم طبقه مع طلابك طيب آآ وانا مضطر اني اطبق معاك آآ يعني توجيهات

المخرج لان الوقت داهمنا استاذ حمزة الزبيدي - 00:19:22

اه شكرنا جزيلا على هذه الاطلالة الجميلة وعلى هذه المعلومات القيمة. اعزائي المشاهدين وصلنا معكم الى ختام حلقتنا لهذا اليوم من يوم جديد نلتقيكم غدا بمشيئة الله تعالى مع الزميل بندر المساعد الى ذلك الحين. نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمته وبركاته - 00:19:42

asherqiy ya shams - 00:20:03